



وزارة التعليم العالي  
والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الانسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية  
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد الثالث والعشرون  
المجلد الاول

حزيران

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية



مجلة

# السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية  
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد / ٢٣  
حزيران / ٢٠٢٦

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN – 2959-555X (Print)

ISSN – 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



## حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
﴿وَقُلِ اَعْمَلُوا فِی سَبِیْلِ اللّٰهِ عَمَلِكُمْ وَرَسُولِهِ  
وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَسَتُرَدُّوْنَ اِلٰی عَالَمِ الْغَیْبِ وَالشَّهَادَةِ  
فَیُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ﴾

سورة التوبة، الآية (١٠٥)

١. اسم المجلة: مجلة السلام الجامعة.
٢. اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية.
٣. جهة الاصدار: كلية السلام الجامعة.
٤. الموقع الالكتروني: [www.alsalam.edu.iq](http://www.alsalam.edu.iq)
٥. البريد الالكتروني: [journal@alsalam.edu.iq](mailto:journal@alsalam.edu.iq)
٦. رابط المجلة على موقع المجلات الأكاديمية العراقية:  
<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

### المراجعة اللغوية

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

الأستاذ طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع

جمهورية العراق، والدول العربية والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة: (3402 - 2522)

ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير

أ.م.د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين  
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

٠٧٧٠٢٦٢١١٩٦

## هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi /  
لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani /  
إدارة تربية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed /  
فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Farjji /  
علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba /  
علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj /  
لغة عربية — جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبيح عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah /  
تخطيط استراتيجي — مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi /  
فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i /  
علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim /  
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim /  
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari /  
إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom /  
رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

## كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ العدد الثالث والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الإلكتروني الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم يحمل العدد بين طياته بحثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفق المجلة والإسهام في أعدادها القادمة.

ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموقفية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

## دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخرن وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام ( Simplified Arabic ) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
  - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
  - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
  - ث. الكلمات المفتاحية.
  - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بداية البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦. Bold).
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢. Bold).
٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط (١٢) Bold.
١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط (١٢) Bold.

١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط (١٢) Bold.
١٢. تكتب الكلمات المفتاحية بحجم خط (١١) Bold.
١٣. جهات الانتساب تُثبت كالآتي: (الجامعة، الكلية، القسم، المدينة، البلد).
١٤. تكتب البحوث بنوع خط (Simplified Arabic) للغة العربية، ويخط نوع (Times New Roman) للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).
١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٥٤,٢) سم، والمسافة بين الأسطر (١٥,١) سم.
١٦. على الباحث إتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
١٧. تعتمد المجلة صيغتي (MLA) و (APA) في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.
١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج (Turnitin) ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالميًا.

### سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءًا من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشت، ويقدم الباحث تعهدًا بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستقلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقًا للأنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرًا واحدًا من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقًا للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يومًا.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السري من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥.٠٠٠) مائة وخمس وعشرون ألف دينار عراقي، و(١٥٠) دولارًا من خارج العراق، والاستلال.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، رابط الموقع:

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/>

### دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم التثبيت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

## تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث: .....

صاحب البحث الموسوم بـ: (( .....

.....

.....

(( .....

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة السلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث: .....

صاحب البحث الموسوم ب: ((.....))

.....

.....

((.....)).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة السّلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

رقم الصفحة	عنوان البحث	الباحث	ت
٢٢-١	الذكاء الاصطناعي وتحليل ظاهرة المطابقة النحوية في اللغة العربية/ دراسة وصفية تطبيقية	أ.م.د. باسم محمد حسين علي	١.
٣٨-٢٣	مفهوم العقل عند الدكتور ناجي حسين جودة / مقاربات فلسفية صوفية	أ.م.د. عمر سعدي عباس الحياي	٢.
٦٤-٣٩	أدب الخلاف والاختلاف عند الصحابة والتابعين (رضي الله عنهم) وأئمة المذاهب الأربعة / رؤية فكرية معاصرة	أ.د. خالد مصطفى عبيد عبد المنعم	٣.
٩٠-٦٥	وول ستريت" المنشأة والتطور التاريخي من التأسيس حتى العصر الحديث / دراسة تحليلية شاملة في الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية	أ.د. سمر رحيم نعيمه أ.د. نزار كريم جواد	٤.
١٣٨-٩١	الاستدلال بالحديث المرسل في استنباط الحكم الشرعي / دراسة أصولية تطبيقية	أ.م.د. الحسن علي عبد الرحمن الرفاعي	٥.
١٦٢-١٣٩	إِحْكَامُ الْقَوْلِ فِي حَلِّ مَسَائِلِ الْعَوْلِ لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ السَّمْلَوِيِّ (ت: ١١٢٧هـ) / دراسة وتحقيق	أ.م.د. أحمد جميل مهنا عطوي	٦.
١٨٤-١٦٣	الفضاء المكاني في روايات صبيحة شبر	أ.م.د. فرح غانم صالح	٧.
٢٢٠-١٨٥	نظريّة الإحباط في الدرس الكلامي	أ.م.د. براء عادل مسعود	٨.
٢٤٢-٢٢١	القوة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة	إشراف: أ.م.د. علي عناد زامل الباحثة: أنعام غني مسير	٩.
٢٦٦-٢٤٣	التغير الدلالي لألفاظ الحديث النبوي الشريف	أ.م.د. إيناس عباس صالح البيرماني	١٠.
٢٩٦-٢٦٧	أثر غياب المدقق الشرعي على العمل المصرفي الإسلامي	أ.م.د. زينب حامد أمين السامرائي	١١.

٣٢٦-٢٩٧	الأثر المعنوي والإعرابي في تداخل معنى الاسمية والفعليّة على بعض الأسماء / المصدر وإسم الفاعل إنموذجاً	أ.م.د. أحمد سعيد علوان	١٢
٣٥٠-٣٢٧	الطائفة اليهودية العراقية ودورها في المجال الطبي / دراسة تاريخية	أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد	١٣
٣٦٦-٣٥١	الحوكمة الإدارية وعلاقتها بالانغماس الوظيفي لدى رؤساء الأقسام	أ.م.د. شهلاء حمزة صادق الجبوري	١٤
٣٨٨-٣٦٧	الإمام الذهبي بين ميزان النقد ووجدان العبادة / جمع ودراسة	أ.م.د. هدى عبد الخالق عثمان	١٥
٤١٨-٣٨٩	منهج المستشرق "مونتجمري وات" في كتابه "محمد في المدينة" / دراسة تحليلية نقدية	أ.م.د. حميد سلمان محمد	١٦
٤٤٤-٤١٩	مصادر التفسير عند الإمام الرازي (ت ٦٠٦هـ) من خلال كتابه "مفاتيح الغيب"	م.د. ورقاء جعفر مصعب نجم	١٧
٤٧٤-٤٤٥	أثر نمذجي إيزنكرافت وكوكس وماسيلاس في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية لطالبات المرحلة الإعدادية	م.د. فاطمة أحمد داود سلمان	١٨
٤٨٦-٤٧٥	الفلسفة الوجودية بوصفها مدخلاً للأنسنة في فكر عبد الرحمن بدوي	م.د. حسين علي منصور حيدر	١٩
٥٠٦-٤٨٧	أزمة الفقر في المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣م	م.د. عبد الرحمن طارق عطيه محسن	٢٠
٥٣٠-٥٠٧	القيم التربوية في كتاب البلاغة العربية للصنف السادس الإسلامي / دراسة تحليلية	م.د. شوقي صندل عبد اللطيف	٢١
٥٥٤-٥٣١	أثر استخدام استراتيجيات مقترحة على وفق الامتصاص المعرفي في تحصيل طالبات قسم التاريخ والعزيمة الأكاديمية	م.د. صابرين حسين عليوي	٢٢

٥٧٨-٥٥٥	المصالح والمفاسد في فهم القصة القرآنية	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	٢٣
٦٠٢-٥٧٩	المعنى القرآني بين السياق التاريخي والدلالة المفتوحة قراءة عند الشاطبي ونصر حامد أبو زيد	م.د. بلال لطيف ياس	٢٤
٦٢٨-٦٠٣	ممر - الهند-الشرق الاوسط- اوربا في منظور الاقتصاد السياسي الدولي دراسة في التحولات الجيو اقتصادية واعادة تشكيل موازين التجارة العالمية	م.د. مها شكر محمود حسن	٢٥
٦٥٤-٦٢٩	أحاديث المعاملة الزوجية في الكتب الستة / دراسة موضوعية	م.د. عبد القادر حامد عبد الله القيسي	٢٦
٦٧٤-٦٥٥	المخدرات وأثرها على الأمن الفكري / دراسة تحليلية في ضوء الفكر والعقيدة الإسلامية	د. سهى هادي علوش م.م. غدير علي عبد الكريم	٢٧
٦٩٢-٦٧٥	أثر العمل الصالح في تطوير الذات في ضوء القرآن الكريم	م.د. رؤى شاكر نعمه لازم	٢٨
٧١٦-٦٩٣	"رسالة في أن أفعال الله تعالى ليست معللة بالأغراض" لعلي بن محمد بن علي أبو الحسن الحسيني الجرجاني (٥٧٤هـ - ٨١٦هـ) / دراسة وتحقيق وتعليق	م.د. عائشة عبد الرحمن دحام	٢٩
٧٣٦-٧١٧	علاقة الاجتهاد النبوي بالاجتهاد التفسيري / دراسة تأصيلية تحليلية	م.د. عمر عبد الكريم إسماعيل حميد	٣٠
٧٦٤-٧٣٧	البصيرة النفسية وعلاقتها بالذكاء الإقناعي لدى المرشدين التربويين	م.د. حسام ياسين علي شناوه التميمي	٣١
٧٨٤-٧٦٥	أحكام التعزية في الفقه الإسلامي	م.د. عبد مجيد عبيد	٣٢
٨٢٠-٧٨٥	القواعد الفقهية الكبرى وأثرها في الترجيح	م.د. نور رعد رشيد العبيدي	٣٣
٨٣٤-٨٢١	بناء الخارطة الإدراكية بين تحديات الفكر الغربي وآفاق التجديد الإسلامي	م.د. حسن رشيد إبراهيم	٣٤

٨٥٦-٨٣٥	تأثير التحويل الخارجي في خلق الأزمات المالية في البلدان النامية بعد عام ٢٠٢٠م / نماذج مختارة	م.د. رفيف إباد حسن عبد الله	٣٥
٨٧٤-٨٥٧	أهمية اكتساب اللغة العربية عند أطفال الروضة / دراسة مجتمعية	م.د. علي محمود حبيب الشمري م.د. منار جبار كاظم	٣٦
٨٩٦-٨٧٥	سلطة القاضي التقديرية للعقوبة التعزيرية في الفقه الإسلامي	م.د. جمعة حسين علي حردان	٣٧
٩٢٤-٨٩٧	المواظاة على إبرام العقود المالية في المصارف الإسلامية / نماذج مختارة	م.د. أحمد أكرم حسن الخفاجي	٣٨
٩٥٢-٩٢٥	أثر التحول الرقمي في جباية وتوزيع الزكاة على التنمية الاقتصادية في العراق / دراسة تحليلية	م.د. طارق كريم عبد النعمي	٣٩
٩٧٦-٩٥٣	أثر النفط في السياسة الخارجية العراقية (١٩٩١-٢٠٢١)	بكر حازم الزبيدي	٤٠
٩٩٤-٩٧٧	الذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة في ضوء القرآن الكريم / دراسة تفسيرية	م. فاطمة عبد الكريم جليل سعود	٤١
١٠١٨-٩٩٥	عتبة العنوان في علاقاتها ببقية عتبات الغلاف في الأعمال الشعرية لمحمد الماغوظ	م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	٤٢
١٠٤٢-١٠١٩	قانون أملاك الغائبين لعام ١٩٥٠ وأثره في السيطرة على الأراضي الفلسطينية / دراسة تاريخية	م.م. مها علي حميد	٤٣
١٠٦٢-١٠٤٣	الضوابط الفقهية المتعلقة بالوكالة في المعاملات المالية عند الإمام الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) في كتابه المهذب / جمعاً ودراسة	م.م. طارق أحمد حسين عكش الشجيري	٤٤
١٠٨٢-١٠٦٣	من يكنى من الرواة بـ "أبي الأحوص" / بيان أسمائهم ومراتبهم	م.م. نذير نجم عبد	٤٥

١٠٩٨-١٠٨٣	واقع استعمال التدريس الرقمي لتعليم المهارات الصوتية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها	م.م. إسراء عدنان دحام توفيق	.٤٦
١١١٤-١٠٩٩	دور المرأة في كسوة الكعبة المشرفة	م.م. سعد إسماعيل أحمد شهاب القيسي	.٤٧
١١٣٨-١١١٥	دور التغطية الإعلامية للقتوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو محاربة التطرف الديني	م.م. راند لطيف عليوي	.٤٨
١١٦٢-١١٣٩	فاعلية استخدام أنظمة التعليم الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المخرجات التعليمية لمادة الفيزياء في المرحلة الثانوية	م.م. علي جودت كاظم	.٤٩
١١٧٨-١١٦٣	مرويات الصحابي ثعلبة ابن الحكم الليثي / جمع ودراسة	م.م. أحمد عباس فاضل كاظم	.٥٠
١٢١٤-١١٧٩	الدور الاستراتيجي لخفة الحركة التنظيمية في تعزيز الأتمتة الرقمية في شركات الطيران - دراسة ميدانية لآراء القيادات الإدارية في الخطوط الجوية العراقية	م.م. شيرين طالب ولي كمرخان	.٥١
١٢٤٨-١٢١٥	الفروق الدلالية في الثنائيات المترادفة في القرآن الكريم / دراسة نظرية تطبيقية على نماذج مختارة	م.م. عمر منذر خضير م.م. أيمن قاسم عبد	.٥٢
١٢٦٨-١٢٤٩	الرمزية السياسية والاجتماعية في زي أمراء المنين في مصر المملوكية (٦٤٨هـ - ١٢٥٠م/٩٢٣هـ - ١٥١٧م)	م.م. أسماء علي فهد إسماعيل	.٥٣
١٢٨٤-١٢٦٩	تأثير طرائق التدريس المختلفة في تعلم مهارة الضرب الساحق مع حركة الاقتراب في الكرة الطائرة	م.م. نغم كامل كمر	.٥٤

١٣٠٨-١٢٨٥	العراق بين النفوذ الإيراني والاستهداف الإسرائيلي / دراسة في التأثيرات السياسية والاقتصادية المتبادلة من (٢٠٠٣-٢٠٢٦)	م.م. أسامة حسن علي مسير	.٥٥
١٣٢٦-١٣٠٩	الظواهر اللغوية في كتاب الإرشاد لابن غلبون (ت ٣٨٩هـ) / دراسة انتقائية وصفية	م.م. سه نكه ر صابر عبد الرحمن	.٥٦
١٣٦٢-١٣٢٧	الأحاديث التي تعقبها الدارقطني على الصحيحين / دراسة نقدية تحليلية	م.م. ورود ضياء عبد الستار	.٥٧
١٣٨٨-١٣٦٣	تسييس العقوبات الدولية وأثره على شرعية السلطة / دراسة حالة رفع العقوبات عن فاعلين متهمين بجرائم دولية في سوريا	م.م. شيار زعيم عيسى	.٥٨
١٤١٤-١٣٨٩	واقع استعمال تدريسي علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليات التربية / التفكير المنظومي	م.م. ضحى حسين عليوي حسين الطائي	.٥٩
١٤٣٨-١٤١٥	الحماية المدنية للمصممين في عقود ترخيص البرمجيات في التشريع العراقي والمقارن	م.م. محمد رضا علي ألبوسراية م.م. مصطفى علي عبد الكريم	.٦٠
١٤٥٦-١٤٣٩	الأحكام الفقهية المتعلقة بمشاركة المرأة في المسابقات	م.م. أريج صالح رضا حسن السعدي	.٦١
١٤٧٢-١٤٥٧	التحويلات الدلالية للألفاظ القرآنية في ضوء السياق النصي القرآني	م.م. عامر نعمان سالم	.٦٢
١٤٩٠-١٤٧٣	دور دول البريكس في النظام العالمي الجديد	م.م. عمر سالم داود سلمان الجبوري	.٦٣
١٥٠٤-١٤٩١	المحرم اللغوي عند محمد كاشاش وأثره في البنية الاجتماعية	الباحثة: عبير عيسى خليف علي اشراف: أم.د. أحمد خالد محمود	.٦٤
١٥٢٤-١٥٠٥	رأي الإمام محمد بن هارون الكناني التونسي (ت ٧٥٠هـ) في حكم وقوع	الباحثة: أمل كاظم محسن حافظ بإشراف: أ.د. غازي خالد رجال	.٦٥

	النجاسة في الماء القليل وأثرها في مذهب المالكية / دراسة فقهية مقارنة	
١٥٤٢-١٥٢٥	المزيلات العقلية غير الطبيعية عند الإمامية	٦٦. الباحث: عقيل هادي الفتلاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد أحمد الجبوري
١٥٦٠-١٥٤٣	الوعد الإلهي في القرآن والسنة المطهرة لإقامة دولة العدل	٦٧. الباحث: صباح حسن منصور بإشراف: أ.د. ياسين خضير مجبل
١٥٧٨-١٥٦١	الثقافة الدينية بين الحقيقة والتأويل / دراسة مقارنة	٦٨. الباحث: أحمد حسين جاسم علوان
١٦٠٢-١٥٧٩	الماء الكرّ وتحديدده عند السيد محمد سعيد الحكيم	٦٩. الباحث: حيدر محمد رحيم حميدي إشراف: أ.د. لقاء عبد الحسين رستم
١٦٢٤-١٦٠٣	مصادر الإمام حافظ الدين أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت ٧١٠هـ) في كتابه كشف الأسرار	٧٠. الباحث: ماجد ثاير ولي ياس النداوي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد زويد
١٦٤٢-١٦٢٥	الاختيارات الفقهية للإمام الأبهري (ت ٣٧٥هـ) في كتابه "شرح المختصر الكبير" في الدينة / دراسة مقارنة	٧١. الباحثة: زينب حسن سلطان ماجد إشراف: أ.د. غازي خالد رحال العبيدي
١٦٦٠-١٦٤٣	الاحتجاج بالقرآنية عند ابن عصفور في الممنوع من الصرف وجمع التكسير في كتابه "شرح جمل الزجاجي"	٧٢. الباحث: كاظم عباس علي المشرفة: أ.د. إسراء ياسين حسن
١٦٧٦-١٦٦١	دراسة تحليلية (تاريخية - جغرافية) للزحف الاستيطاني وتأثيره على مدينة نينوى الأثرية	٧٣. الباحث طورهان المفتي الباحث أحمد إبراهيم صالح النعيمي
١٦٩٤-١٦٧٧	قول الشيخ بهرام في مسألة البكر صمتها إنزّ في النكاح من خلال منظومته "المسائل التي لا يعذر بالجهل فيها" / دراسة فقهية	٧٤. الباحث: ياسين خليل حديد الجبوري المشرف: أ.م.د. عامر عواد هادي الغريبي

١٧٠٨-١٦٩٥	التَّلَازُمُ بَيْنَ حَقِّي التَّفَكِيرِ وَالِإِعْتِقَادِ فِي ضَوْءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	م.د. مصطفى محمد صالح عطيه	٧٥.
١٧٢٤-١٧٠٩	أسماء القبائل واللغات في كتاب "الإقليد" لتاج الدين الجندي (ت ٧٠٠هـ) شرح "المفصل" للزمخشري (ت ٥٣٨هـ)	طالبة الماجستير: أشنا أحمد رسول صالح إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	٧٦.
١٧٤٤-١٧٢٥	الكوفة من خلال كتاب "أخبار البلدان" لابن الفقيه الهمداني / دراسة تحليلية	م.د. سمر ظاهر عصفور سلمان	٧٧.
١٧٦٠-١٧٤٥	انفتاح العراق على محيطه الإقليمي بعد ٢٠٠٣م / طريق التنمية إنموذجاً	م.د. عبد الرزاق حمزة عبد الله	٧٨.
١٧٨٦-١٧٦١	التحليل المكاني لأنماط السكن في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)	م.د. ريا فاضل رضا موسى	٧٩.
١٨٠٨-١٧٨٧	المنتجات الرئيسية والمرافق السياحية في العراق / أربيل إنموذجاً	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي	٨٠.
١٨٢٢-١٨٠٩	احتلال الأمم والشعوب لمدينة القدس عبر التاريخ وفتحها الميمون في عهد الإسلام	م.د. عبد الحسين جبار حسن أ.د. إبراهيم درياس موسى حسن	٨١.
١٨٥٠-١٨٢٣	سد الذرائع وأثره في القضاء / نماذج تطبيقية	أ.م.د. مصطفى كاظم محمود شلال	٨٢.
١٨٧٢-١٨٥١	لغة الإشارة عند مصطفى صادق الرافعي / دراسة تحليلية	م.م. وليد خالد شهاب أ.د. يعقوب حسن عبد	٨٣.
١٨٨٨-١٨٧٣	حد الإعجاز في القرآن الكريم بين المنهج العقدي والمنهج اللغوي / دراسة نقدية لمسألة الإعجاز العلمي	أ.م.د. مدين عبد خلف	٨٤.
١٩٠٦-١٨٨٩	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الممارسات الدينية في عصر الرقمنة	م.م. مخلد ماهر داود حسون	٨٥.

١٩٣٠-١٩٠٧	الأهمية الجيوبولتيكية للخليج العربي في الاستراتيجية الأمريكية	م.م. ابتهاج ناصر جبير	.٨٦
١٩٥٢-١٩٣١	الحوار والمناظرة مع الأديان الأخرى / شروطه وضوابطه في الإسلام	أ.م.د. باسم محمد عبيس	.٨٧
١٩٧٢-١٩٥٣	الطبيعة ودلائل الإيمان في ضوء العقيدة الإسلامية / الجبال إنموذجاً	أ.م.د. فرات سمير فرج	.٨٨
١٩٩٦-١٩٧٣	أثر المنصات الرقمية لإدارة التذاكر في تحسين كثافة الحضور وتنمية إيرادات المباريات في الأندية العراقية لكرة القدم	م.م. كنعان أحمد كاظم	.٨٩
٢٠١٤-١٩٩٧	نظرية القبض والبسط في مدرسة بغداد القديمة	الباحثة: سهاد عبد الستار عبد	.٩٠
٢٠٣٦-٢٠١٥	أثر العرف على فقه العبادات والمعاملات في الشريعة الإسلامية	أ.م.د. مرتضى محمد حميد سلامة	.٩١
٢٠٦٠-٢٠٣٧	المدارك الغيبية للعرب قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية	م.م. إسراء محمد علي أ.د. شيماء فاضل عبد الحميد	.٩٢
٢٠٨٨-٢٠٦١	The Developmental Trajectory of the Impact Digital Technology's on the Psychological Development of children and Adolescents	Assist. Prof. Dr. Mushtaq Khalid Jabbar	.٩٣
٢١٢٢-٢٠٨٩	A Stylistic-Sociocognitive Analysis of Political Satire as a Discursive Negotiation Strategy in the Israel-Palestine Discourse	Asst. Inst. Noor Falah Hasan Asst. Lect. Abeer Talib Abdulmajeed Almukhtar	.٩٤

الإمام الذهبي بين ميزان النقد ووجدان العبادة / جمع ودراسة  
Imam al-Dhahabi: Between the Scales of Criticism and  
the Emotion of Worship / Collection and Study

إعداد

أ.م.د. هدى عبد الخالق عثمان

Prepared by Dr. Huda Abdul-Khaliq Othman

[huda.othman@aliraqia.edu.iq](mailto:huda.othman@aliraqia.edu.iq)

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات - قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

الكلمات المفتاحية: الإمام الذهبي، الجرح والتعديل، التزكية الروحية، السلوك  
المحمدي، البدعة، التصوف، الفلسفة، العلم النافع.

**Keywords:** Imam al-Dhahabi, narrator criticism (jarḥ wa ta'dīl),  
spiritual purification, Prophetic conduct, religious innovation, Su-  
fism, philosophy, beneficial knowledge.





## ملخص البحث

يتناول هذا البحث شخصية الإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ) رحمه الله تعالى، وهو أحد أبرز علماء الحديث وأئمة الجرح والتعديل، عرف بالميزان النقدي العلمي الذي اشتهر به، ويهدف البحث إلى تصحيح الانطباع السائد الذي يختزل شخصية هذا الإمام في كونه ناقداً للأسانيد والرواة فحسب، وإبراز الجانب الروحي والسلوكي والتربوي الذي يُعدّ ركناً أصيلاً في شخصيته العلمية، وجمع أقواله المتفرقة والمتناثرة في هذا الشأن وتصنيفها ضمن محاور علمية منظّمة.

اعتمد البحث المنهج الاستقرائي التحليلي، من خلال تتبع نصوص الإمام الذهبي في مؤلفاته الكبرى كسير أعلام النبلاء، وتاريخ الإسلام، وتذكرة الحفاظ، وميزان الاعتدال، وزغل العلم، والطب النبوي، وغيرها، ثم تحليل هذه النصوص وتصنيفها في ضوء محاور البحث، وهي: مدى توازن الإمام الذهبي بين منهجه النقدي ومنهجه الروحي والسلوكي الرقيق.

وقد قُسم البحث إلى مقدمة وتمهيد وأربعة مباحث وخاتمة؛ تناول **التمهيد** إضاءات من ترجمة الإمام الذهبي ومفهوم العلم في حياته. وعالج **المبحث الأول** الميزان النقدي والإنصاف العلمي في التعامل مع الخلاف والجرح والتعديل، مُبيّناً أن الذهبي كان يشترط لنقد الرجال تمام المعرفة وتام الورع، وأنه كان مستقلاً في أحكامه بعيداً عن التقليد، منصفاً حتى مع مخالفيه. وتناول **المبحث الثاني** السلوك الوجداني والاتباع الشرعي في شخصية الإمام الذهبي، و موقفه المتوازن من التوكل والعمل، ودعوته إلى الزهد الواعي المؤسس على السنة لا الرهبانية المبتدعة، وتحذيره من العبادة البعيدة عن العلم. وبين **المبحث الثالث** موقفه من البدعة والفرق والفلسفة والتصوف، إذ انتقد الغلاة من المتصوفة، ودعا إلى الرجوع إلى الكتاب والسنة النقية. أما **المبحث الرابع** فتناول تصنيف الإمام الذهبي للعلوم إلى نافع وغير نافع، وموقفه من الفقه والتعصب المذهبي، وتمييزه الدقيق بين فقه الآخرة وفقه الدنيا.

وتوصّل البحث إلى جملة من النتائج أبرزها: أن الإمام الذهبي يمثّل نموذجاً فريداً في الجمع بين منهج الجرح والتعديل ومنهج التركيز الروحية؛ وأنه أكّد في مواضع كثيرة أن الكلام في الرجال لا يجوز إلا لمن جمع بين الورع والمعرفة المحققة، وأن كلام الأقران ينبغي طيبه لا نشره؛ وأنه ميّز بين التصوف المشروع المؤسس على الأثر، والغلو المذموم المنفصل عن النص؛ وأنه دعا إلى السلوك المحمدي المتوازن الذي يجمع بين الورع والعمل وصلة الرحم والتواضع للمسلمين، بعيداً عن الرهبانية والتبتّل؛ فضلاً عن أنه لم يكن تابِعاً في النقد، بل خالف كبار المحدثين عند الحاجة، وألّف كتباً خاصة للدفاع عن الثقات الذين تُكلم فيهم.



## Abstract

This research examines the personality of Imam Shams al-Din al-Dhahabi (d. 748 AH), one of the most prominent Islamic scholars in the science of hadith and narrator criticism (*jarḥ wa ta'dīl*), known for his rigorous scientific critical methodology. The study aims to correct the prevailing reductive impression that confines this imam's scholarly identity to the critique of chains of transmission and narrators alone, and seeks instead to highlight the spiritual, behavioral, and pedagogical dimensions that constitute an essential pillar of his scholarly character. It further endeavors to gather his dispersed statements on these matters and organize them within clearly defined thematic frameworks.

The research adopts an inductive-analytical methodology, tracing al-Dhahabi's texts across his major works — including *Siyar A'lām al-Nubalā'*, *Tārīkh al-Islām*, *Tadhkirat al-Huffāz*, *Mizān al-I'tidāl*, *Zaghal al-'Ilm*, *Al-Ṭibb al-Nabawī*, and others — and analyzing and classifying these texts in light of the research's central question: to what extent did al-Dhahabi achieve a balance between his critical scholarly methodology and his subtle spiritual and behavioral approach?

The study is structured into an introduction, a preface, four chapters, and a conclusion. The preface sheds light on al-Dhahabi's biography and his conception of knowledge. Chapter One addresses his critical scale and scientific fairness in handling scholarly disagreements and narrator evaluation, demonstrating that al-Dhahabi required both complete knowledge and complete piety as prerequisites for engaging in narrator criticism, and that he was independent in his judgments, free from blind imitation, and equitable even toward those who opposed him. Chapter Two examines his devotional conduct and adherence to Islamic law, revealing his balanced stance on reliance upon God (*tawakkul*) alongside the taking of practical means, his call for a conscious and grounded asceticism rooted in the Prophetic Sunnah rather than heretical monasticism, and his warnings against worship that is detached from knowledge. Chapter Three clarifies his stance on religious innovation (*bid'ah*), deviant sects, philosophy, and Sufism, in which he criticized extremist Sufis and called for a return to the pure Quran and Sunnah. Chapter Four deals with al-Dhahabi's classification of knowledge into beneficial and non-beneficial sciences, his position on jurisprudence and sectarian fanaticism, and his precise distinction between the jurisprudence of the Hereafter and the jurisprudence of worldly ends. The research arrives at several key conclusions: al-Dhahabi represents a unique model in combining the science of narrator criticism with spiritual purification; he repeatedly affirmed that engaging in the criticism of narrators is only permissible for those who unite verified knowledge with genu-



ine piety, and that scholarly disputes among peers ought to be concealed rather than publicized; he carefully distinguished between legitimate Sufism grounded in prophetic tradition and blameworthy extremism detached from scriptural texts; and he consistently advocated for a balanced Prophetic conduct that unites piety, righteous action, kinship ties, and humility toward fellow Muslims, far removed from monasticism and excessive self-denial. Furthermore, he was never a passive follower in matters of criticism — he disagreed with senior hadith scholars when the evidence demanded it, and authored dedicated works in defense of trustworthy narrators who had been unjustly criticized.

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فقد حاز الإمام شمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) -رحمه الله-، منزلة سامية في ميادين العلم والمعرفة، وخاصة في علم الحديث وميزان الجرح والتعديل، حتى صار مرجعاً في التوثيق والنقد العلمي للرواة.

ولد الإمام الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز سنة (٦٧٣هـ) بدمشق، ونشأ في بيت عُرف بالعلم والصلاح، كان على معرفة جيدة بالقراءات وأصولها ومسائلها. وهو لما يزل فتى لم يتعد العشرين من عمره، وقد استمد -رحمه الله- في تحصيل علم القراءات، فكتب **المقدمة** في التجويد عن مؤلفها المقرئ المجود أبي عبد الله محمد بن جوهر التلعرفي ٦٩٦هـ، وتلا خاتمة للسبعة على مجد الدين أبي بكر بن محمد المرسي نزيل دمشق ٧١٨هـ. وجمع الختمة على شيخ القراء ببعلبك موفق الدين ٦٩٥هـ وقرأ بالسبع أيضاً على المقرئ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن منصور الحلبي ٧٠٠هـ. وكان الحلبي هذا من المتصدرين بالعادلية وبالجامع الأموي، وقرأ كتاب المبهج في القراءات السبع لسبط الشيخ أبي منصور الخياط البغدادي، والسبعة لأبي مجاهد وغيرهما، على شيخه أبي حفص عمر بن القواس المتوفى سنة ٦٩٨هـ. وسمع الشاطبية من غير واحد من القراء. وقد تنازل له عن حلقاته بالجامع الأموي الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الدمياطي، ثم الدمشقي الشافعي<sup>(١)</sup>.

(١) ينظر معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م. ٢:، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية،

١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م. ٥٠/



وكان منذ صغره مولعاً بسماع الحديث والاشتغال به، حتى غلب عليه. طلب العلم على كبار شيوخ الشام ومصر والحجاز، وأجاز له المئات، ودون بخط يده عشرات المجلدات، وصل في مقام الرواية والسماع والإقراء إلى مكانة لا يكاد يضاهيه فيها أحد من أهل زمانه<sup>(١)</sup>.

تصانيفه كثيرة تقارب المائة<sup>(٢)</sup>: وقد اتفق معاصروه وتلامذته على نبوغه وسعة حفظه، حتى قال الحافظ ابن حجر إنه شرب ماء زمزم بنية أن يبلغ مرتبة الذهبي في الحفظ<sup>(٣)</sup>. ووصفه تلميذه الصفدي بأنه "حافظ لا يجارى... وذهنه يتوقد ذكاء"<sup>(٤)</sup>، وقال السبكي: "إمام الوجود حفظاً، وذهب العصر معنى ولفظاً، وكان إذا ذكر الصالحون فُزع إليه... وكان من أرباب الأحوال والهيبة، ولم أر أعف منه، ولا أشد انصرافاً عن الدنيا"<sup>(٥)</sup>.

غير أن شخصية الإمام الذهبي لا تختزل في كونه ناقداً للحديث، بل هي شخصية متكاملة تمزج بين الصرامة العلمية والوجدان الروحي والخلق السلوكي، ما يجعل دراسته من زوايا متعددة ضرورة علمية لفهم أثره العميق في التراث الإسلامي.

(١) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ: ١٠١/٩، الرد الوافر، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت ٨٤٢هـ)، المحقق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ (١٥٣/٦هـ)، فوات الوفيات، محمد بن شاکر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاکر بن هارون بن شاکر الملقب بصلاح الدين (ت ٧٦٤هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، ٣/٣١٥، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة: ٦/٥٦، والأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م م (٣٣٦/٥) ٣١.

(٢) فوات الوفيات: ٣/٣١٥.

(٣) ذيل طبقات الحفاظ: لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ، محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلوي الأصفوني ثم المكي الشافعي (ت ٨٧١هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م: ٢٣١.

(٤) الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م: ٢/١١٤، وينظر نكت الهميان في نكت العميان، صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٨-١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م: ٢٢٧. وأعيان العصر وأعيان النصر، صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، المحقق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمه، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م: ٤/٢٨٨.

(٥) طبقات الشافعية: ١٠١/٩.



وقد تناولت كثير من الدراسات الحافظ الذهبي بوصفه ناقدًا محدثًا، لكنها أغفلت جانبًا مهمًا من شخصيته، وهو الجانب الروحي والسلوكي الذي تتأثر في طيات مؤلفاته، وتجلى في عباراته، ومواقفه تجاه البدعة، والعلم، والعبادة، والتعامل مع الخصوم، بل حتى في فقهه للأمراض والتصوف وغيرها.

**تکمن أهمية البحث في:** إبراز التوازن بين الجانب العلمي والروحي في شخصية الإمام الذهبي، تصحيح الانطباع السائد بأن الإمام الذهبي ناقدًا فحسب، تبیین ثراء سيرته السلوكية والتربوية، وجمع أقواله المتناثرة في كتبه وتصنيفها إلى محاور علمية واضحة.

#### ويهدف البحث إلى:

- رصد الجوانب الروحية والسلوكية في تراث الذهبي.
  - تحليل منهجه في التعامل مع المخالف، ومع النفس.
  - إظهار منهج الذهبي في التزكية، والعبادة، والتوكل، والطب، والقراءة، وغيرها.
- إشكالية البحث:** مدى توازن الإمام الذهبي بين منهجه النقدي العلمي، ومنهجه الروحي والسلوكي الرقيق؟ وكيف يمكن استكشاف هذا البعد الروحي من خلال نصوصه المتفرقة؟
- أما خطة البحث:** فقد قسمت البحث إلى مقدمة وتمهيد و أربعة مباحث أساسية، وخاتمة بأهم النتائج وكانت المباحث كالآتي:

- المبحث الأول:** الميزان النقدي والانصاف العلمي في التعامل مع الخلاف والجرح والتعديل.
- المبحث الثاني:** السلوك الوجداني والاتباع الشرعي في شخصية الإمام الذهبي.
- المبحث الثالث:** موقف الإمام الذهبي من البدعة، والفرق، والفلسفة، والتصوف.
- المبحث الرابع:** العلم النافع والعلوم التي لا يثاب عليها.

#### التمهيد: إضاءات من ترجمة الإمام الذهبي

- مفهوم العلم في حياة الذهبي: قال: (ثم العلم ليس بكثرة الرواية، ولكنه نور يقذفه الله في القلب، وشرطه الاتباع، والفرار من الهوى والابتداع، وفقنا الله وإياكم لطاعته)<sup>(١)</sup>.

(١) سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٨٧٤هـ)، دار دار الحديث - القاهرة، الطبعة: ٢٧-١٤٤٠هـ-٢٠٠٦م: ٣٢٣/١٣.



فهو: يربط العلم الحقيقي بالورع والاتباع، ويقدم تعريفاً قلبياً للعلم لا يقوم على الكثرة فقط.

- خطر العلم والعمل بغير نية صالحة: قال: (فمن طلب العلم للعمل كسره العلم، وبكى على نفسه، ومن طلب العلم للمدارس والإفتاء والفخر والرياء، تحامق، واختال، وازدرى بالناس، وأهلكه العجب، ومقتته الأنفس)<sup>(١)</sup>.

وهذا: نقد بليغ لمن يتعلم من أجل السمعة والمناصب لا من أجل الله، وبيان خطورة ذلك على الدين والعلم.

وقال: (الأمانة جزء من الدين، والضبط داخل في الحذق، فالذي يحتاج إليه الحافظ أن يكون تقياً ذكياً، نحويًا لغويًا ذكياً، حياً...، يكفيه أن يكتب بيده مائتي مجلد، ويحصل من الدواوين المعتمدة خمس مائة مجلد، وأن لا يفتر من طلب العلم إلى الممات، بنية خالصة وتواضع، وإلا فلا يتعن)<sup>(٢)</sup>.

وهذه: ضوابط دقيقة حددها الذهبي لشخصية المحدث، تجمع بين الورع، والتحصيل، والعلم، والسلوك.

- الرياء في الجهاد والمجالس العلمية: قال: (فهذا داء خفي سار في نفوس الفقهاء... كما أنه داء سار في نفوس المنفقين والمجاهدين... فكم من رجل نطق بالحق فسلط عليه من يؤذيه لسوء قصده وحبه للرئاسة الدينية)<sup>(٣)</sup>.

وهذا: تشخيص دقيق لأمراض خفية تصيب طلبة العلم والمجاهدين، وتحذير من نوايا الشهرة والرياسة.

- وفي تضييع العلم: قال: (وقوم نالوا العلم، وولوا به المناصب، فظلموا، وتركوا التقيد بالعلم، وركبوا الكبائر... وتلاههم قوم لم يتقنوا سوى نزر يسير، أو هموا أنهم علماء... فصاروا همجاً رعاعاً)<sup>(٤)</sup>.

وهذا: نقد لضعف التأصيل العلمي في المتصدرين، وخطورة التصدر بدون تأهل وتقوى واتباع.

- الرد على من يجهل قدر أئمة الحديث: وقال: (ولا ترمقنهم بعين النقص، ولا تعتقد أنهم من جنس محدثي زماننا... وإنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذو الفضل... فاسكت بحلم أو انطق بعلم)<sup>(٥)</sup>.

(١) سير اعلام النبلاء، في ترجمة ابن حزم: ١٨/١٩٢.

(٢) سير اعلام النبلاء، ترجمة عثمان بن خرزاذ: ١٣ / ٣٨٠.

(٣) سير اعلام النبلاء، في ترجمة ابن حزم، ١٨/١٩٢.

(٤) سير اعلام النبلاء، في ترجمة هشام الدستوائي: ٧/١٥٣.

(٥) تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار

الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٩٤١هـ - ١٩٩٨م، ختام الطبقة التاسعة: ١٥٠/٢.



وفيه: يقرر الذهبي أصلاً في النظر إلى الأئمة، وهو ضرورة انزال الأئمة منازلهم، في تقييم المشايخ

• قال في ترجمة احد مشايخه: (ولم يكن عليه ضوء في دينه، حملني الشره على السماع من مثله، والله يسامحه، كان يخل بالصلوات، ويرمى بعظام الأمور)<sup>(١)</sup>.

وفيه: أمانة الذهبي في نقد من سمع منهم ، وهذا من أعظم صور الإنصاف والورع العلمي.

• حبه للحديث: إنه ليذهب به حبه للحديث إلى القراءة على الصم، فقد ذكر في ترجمة شيخه محمود بن محمد الخرائطي الصالحي الأصم المتوفى سنة ٧١٦ هـ: ( قرأت عليه بأقوى صوتي في أذنه )<sup>(٢)</sup>.

وهذا: يدل على حبه وحرصه في التلقي، وعدم كبريائه.

• بره بوالديه: قال عن عبدالرحمن بن عبداللطيف الحنبلي: (وانفرد عن أقرانه، وكنت أتحسر على الرحلة إليه، وما أتجسر خوفاً من الوالد، فإنه كان يمنعني)<sup>(٣)</sup>، وقال: (وما يمكنني الرحلة إليه لمكان الوالد ثم الوالدة)<sup>(٤)</sup>، وقال: ( وكنت وعدت ابي، وحلفت ألا أقيم أكثر من أربعة اشهر، فخفت أعقه )<sup>(٥)</sup>.

وهذا يبين: بر الذهبي بوالديه، وطاعته لهما رغم حرصه على طلب العلم.

(١) سير أعلام النبلاء، بدء عنايته بطلب العلم: ٢٣، معجم الشيوخ الكبير، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٩٨ م: ٥٨/٢.

(٢) معجم الشيوخ الكبير: ٣٣٥/٢.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٢٤/١.

(٤) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م: ٣٢٩/٥٢.

(٥) معرفة القراء الكبار: ٣٧٣/١.



## المبحث الأول: الميزان النقدي والانصاف العلمي في التعامل مع الجرح والتعديل

الإمام الذهبي من أبرز علماء الجرح والتعديل في التاريخ الإسلامي، وقد جمع في منهجه بين الدقة النقدية، والعدالة العلمية، والورع في إصدار الأحكام. هذا المبحث يظهر التوازن المنهجي في شخصية الإمام الذهبي من خلال موقفه المتزن من خلاقات العلماء، وتعاطيه النقدي مع أقوال الجرح والتعديل. ويتضح ذلك من خلال عدد من المواقف التي سجلها بنفسه في كتبه، مما يكشف عن إنصاف، والتزام بالعدل والتقوى في ميزان النقد.

### أولاً: أقواله في الورع والاعتدال والمعرفة في الجرح والتعديل:

• **حرصه على ضبط مسألة النزاع بين الصحابة:** قال في ترجمة معاوية بن أبي سفيان: (فحمد الله على العافية الذي أوجدنا في زمان قد انحص فيه الحق واتضح من الطرفين، وعرفنا مآخذ كل واحد من الطائفتين، وتبصرنا، فعدرنا، واستغفرنا، وأحببنا باقتصاد، وترحمنا على البغاة بتأويل سائغ في الجملة، أو بخطأ إن شاء الله مغفور، وقلنا كما علمنا الله: "رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ" (١)(٢))

ويقول عن الصحابة عموماً: (القوم لهم سوابق، وأعمال مكفّرة لما وقع منهم، وجهاد محاء، وعبادة محصّة، ولسنا ممن يغلو في أحد منهم، ولا ندّعي فيهم العصمة، نقطع بأن بعضهم أفضل من بعض) (٣).

يدل هذا: على اعتداله ، إذ لم يغلق الباب في وجه البحث، لكنه دعا إلى العدل، وحسن الظن، والتزام الأدب مع الصحابة الكرام.

• **الورع في نقد الرجال:** قال الإمام الذهبي: (الكلام في الرجال لا يجوز إلا لتام المعرفة تام الورع) (٤).

• وهنا: الذهبي يؤصّل قاعدة أخلاقية وعلمية ، فهو لا يجيز الخوض في أعراض العلماء والرواة إلا لمن جمع بين العلم والورع، لأن الكلام في الرواة من الأمور الجليّة التي يترتب عليها قبول الحديث أو رده، وبذلك يرتبط الحكم بالدين مباشرة.

(١) الحشر: ١٠.

(٢) سير اعلام النبلاء: ٣/١٣١.

(٣) سير اعلام النبلاء: ٢٨/١٠.

(٤) ينظر: سير اعلام النبلاء: ١/١١٧.



• تعليقه على منهج الإمام أحمد وورعه في النقد، قسم الإمام الذهبي المتكلمين في الرجال إلى ثلاثة أقسام، جعل الإمام أحمد في القسم الثالث حيث وصف أصحاب هذا القسم بأنهم: "معتدلون منصفون"<sup>(١)</sup>.

قال في الإمام أحمد: سأله جماعة من تلامذته عن الرجال، وجوابه بإنصاف، واعتدال، وورع في المقال<sup>(٢)</sup>.

وهو بهذا: يعكس مكانة الإمام أحمد في النقد الحديثي، حيث جمع بين الدقة العلمية والورع الشرعي.

• الورع في التحديث: قال الإمام الذهبي: (الورع أن المحدث لا يحدث إلا من كتاب، كما كان يفعل ويوصي به إمام المحدثين أحمد بن حنبل رضي الله عنه)<sup>(٣)</sup>.

وهنا: ربط الورع بضبط الرواية، واعتبر التحديث من غير كتاب صورة من صور التفريط في الأمانة العلمية.

ثانياً: استقلاله في النقد وعدم التبعية، وترجيحه للأقوال المدعمة بالأدلة: لم يكن الذهبي أسير التقليد لأقوال العلماء، بل امتاز بالنظر النقدي وتمحيص الآراء.

ففي قضية اتهام عبد الرزاق بن همام، قال العقيلي: "والله إن عبد الرزاق كذاب، والواقدي أصدق منه". فرد الذهبي قائلاً: (بل والله ما برّ العباس في يمينه، ولنبئس ما قال، يعتمد إلى شيخ الإسلام ومحدث الوقت ومن احتج به أرباب الصحاح، وإن كانت له أوها مغمورة، فيرميه بالكذب، ويقدم الواقدي الذي أجمعت الحفاظ على تركه! فهو في مقالته خارق للإجماع بيقين)<sup>(٤)</sup>.

وهذا المثال: يُظهر احترام الذهبي للإجماع العلمي وتوثيق أهل النقد، وبيانه لاستقلال الذهبي في النقد، وهو من أدق الأمثلة على الاعتدال في الحكم.

ويُظهر جرأة الذهبي في مواجهة الأقوال المخالفة، وتقديمه للمنهج على المزاج.

(١) طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت ٥٢٦هـ)، المحقق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة - بيروت: ٥/١.

(٢) مجلة البحوث الإسلامية - مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، المؤلف: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، عدد الأجزاء: ٨٨ جزء ١، الإمام أحمد والجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢م: ٢٤٠/٢٥.

(٣) سير اعلام النبلاء: ٢٣٣/١.

(٤) سير اعلام النبلاء: ٥٦٨/٩.



ثالثاً: موقفه من كلام الأقران بعضهم في بعض: قال الإمام الذهبي عند ترجمته لأبي نعيم الأصبهاني: (كلام الأقران بعضهم في بعض لا يُعبأ به، لا سيما إذا لاح لك أنه لعداوة أو لمذهب أو لحسد، ما ينجو منه إلا من عصم الله. وما علمت أن عصراً من الأعصار سلم أهله من ذلك، سوى الأنبياء والصديقين، ولو شئت لسردت من ذلك كرايس...) (١).

كما قال في ترجمة الإمام الشافعي: (كلام الأقران إذا تبرهن لنا أنه بهوى وعصبية، لا يلتفت إليه، بل يُطوى ولا يُروى، كما تقرر الكفّ عن كثير مما شجر بين الصحابة) (٢).

الخلاصة: يُفهم من ذلك أن الذهبي لا يرفض النقد العلمي المنضبط، لكنه لا يقبل أن يُبنى الجرح على هوى أو عصبية أو خصومات شخصية أو مذهبية.

وهي قاعدة: في التعامل مع كلام الأقران وما شجر بين العلماء، وفيها توجيه لأدب الطي والإخفاء.

رابعاً: التمييز بين مجالات التوثيق: قال عن حفص بن سليمان: (أما في القراءة فتقّة ثبت ضابط، بخلاف حاله في الحديث) (٣).

وقال: (إمام في القراءة، تالف في الحديث) (٤)، وقال: (لين في الحديث، حجة في القراءة) (٥).

وهذا: منهجه الدقيق في التفريق بين ميدان التحديث وغيره كميدان القراءة القرآنية.

خامساً: نقده للمصادر والمصادر بعين علمية ناقدة: لم يقتصر نقد الإمام الذهبي على الرجال، بل امتد إلى نقد المصادر والمصنفات. فقد اختصر كتاب الضعفاء لابن الجوزي، لكنه انتقد منهجه، فقال عن أبان بن يزيد العطار: (أورده أيضاً العلامة ابن الجوزي في (الضعفاء)، ولم يذكر فيه أقوال من وثقه، وهذا من عيوب كتابه، يسرد الجرح ويسكت عن التوثيق) (٦).

وهذا يعد: من أصول "نقد المصادر"، حيث لا يحذف الذهبي جانب التوثيق في تقارير الجرح، بل يوازن ويطلب الإنصاف.

وفي تعقيبه على كتاب "الضعفاء" لابن الجوزي، قال: (قد أورده ابن الجوزي ولم يذكر فيه أقوال من وثقه، وهذا من عيوب كتابه، يسرد الجرح ويسكت عن التوثيق) (٧).

(١) سير أعلام النبلاء: ٥٥٧/١٧

(٢) سير أعلام النبلاء: ٢٨/١٠

(٣) معرفة القراءة: ١٤٠/١-١٤١

(٤) تذكرة الحفاظ: ١٠٣١/٣

(٥) سير أعلام النبلاء: ٤٩٧/٨

(٦) المغني في الضعفاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)،

المحقق: الدكتور نور الدين عتر: ٢٦.

(٧) المغني في الضعفاء: ٢٦



وهذا: أحد مظاهر تميزه العلمي، ويدل على تحرر علمي رصين.

سادسا: تأليفه كتبا خاصة للدفاع عن الثقات الذين تكلم فيهم: حيث ألف كتابين مهمين في هذا الباب: "الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم"، "من تكلم فيه وهو موثق". وهذان الكتابان يبرزان حرصه على تحقيق العدالة النقدية، والإنصاف في تقويم الرواة، دون غلو أو تحامل، وهما من آثار منهجه المعتدل في التوثيق، حيث لا يكتفي باتباع الجرح دون تمحيص.

هذا المبحث يكشف عن شخصية الذهبي الناقدة المنصفة، ويظهر التلازم بين ورعه وتقواه ودقته النقدية، فلا مكان للعصبيّة عنده، ولا مجال لهدم القواعد المنهجية لمجرد الاتباع أو التشدد. وقد حافظ في كل ذلك على مرجعية الإجماع، ترجيح النقل على الظن، تحري دوافع النقد، تنزيه مقام الصحابة، واحترام التوثيق العلمي المتزن.

### المبحث الثاني: السلوك الوجداني والاتباع الشرعي في شخصية الإمام الذهبي.

لم يكن الإمام الذهبي ناقدا للأسانيد والرواة فحسب، بل امتزج علمه بورعٍ وتزكية، وسلوكٍ روحي ينعكس على أقواله وكتاباتة، تظهر رؤيته المتوازنة بين وجدان التصوف الحقيقي وميزان الشريعة، حيث جمع بين رقة الروح وقوة الاتباع، وكان شديد التحذير من الغلو والتجاوز باسم التصوف.

في هذا المبحث أستعرض جوانب الزهد والعبادة، والمراقبة، وموقفه من العزلة والخلوة. **أولاً: التوكل والعمل:** يوازن بين التوكل والأسباب فيقول معلّقاً على حديث السبعين ألفاً: (التوكل اعتماد القلب على الله، وذلك لا ينافي الأسباب ولا التسبب، بل التسبب ملازم للتوكل... وقال عليه الصلاة والسلام: "اعقلها وتوكل"<sup>(١)</sup>).

#### ثانياً: محاربة الابتداع والتزام السنة:

• يقول الذهبي عن الإمام أبي إسماعيل الهروي: (وقد كان هذا الرجل سيفاً مسلولاً على المتكلمين، له صولة وهيبة واستيلاء على النفوس ببلده، يعظمونه، ويتغالون فيه... وكان طوداً راسياً في السنة لا يتزلزل ولا يلين، لولا ما كدر كتابه الفاروق في الصفات...)<sup>(٢)</sup>

(١) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مغبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (ت ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م: ٥١٠/٢، (٧٣١). قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أرسل ناقتي وأتوكل؟ قال: "اعقلها وتوكل".

(٢) الطب النبوي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: د. محمد عبدالرحمن المرعشلي، دار النفائس، الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

(٣) المصدر السابق: ٣٩/١٤.



- ويعلق على انحرافات بعض المتصوفة قائلًا: (فقال: الدنيا كلها جهل، إلا ما كان علماء، والعلم كله حجة، إلا ما كان عملاً، والعمل موقوف، إلا ما كان على السنة، وتقوم السنة على التقوى)<sup>(١)</sup>.
- كما يذكر أن العابد إذا تجاوز السنة خالف السنة الحقّة، قائلًا: (العابد العالم بالآثار المحمدية المتجاوز لها مفضول مغرور)<sup>(٢)</sup>.
- وقال: (كل من لم يزم نفسه في تعبه وأوراده بالسنة النبوية يندم ويترهب ويسوء مزاجه ويفوته خير كثير من متابعة سنة نبيه... فالعابد بلا معرفة لكثير من ذلك معذور مأجور، والعابد العالم بالآثار المتجاوز لها مفضول مغرور... وأحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل. ألهمنا الله وإياكم حسن المتابعة وجنبنا الهوى والمخالفة)<sup>(٣)</sup>.
- هنا: بيان دقيق لخطورة الزهد غير المؤسس على السنّة، ونقد واضح لما يؤدي إليه التبتل الزائد من انحرافات.

**ثالثًا: الزهد الواعي وليس الرهباني، بين السلوك المحمدي الكامل والزهد المحمود: تفضيله**  
طريقة النبي ﷺ المتوازنة: (قلت: الطريقة المثلى هي المحمدية، وهو الأخذ من الطيبات وتناول الشهوات المباحة من غير إسراف... وقد قال النبي ﷺ "لكني أصوم وأفطر وأقوم وأنام وأتي النساء وأكل اللحم، فمن رغب عن سنتي فليس مني"<sup>(٤)</sup>. فلم يشرع لنا الرهبانية ولا التمزق ولا الوصال، بل ولا صوم الدهر... فدين الإسلام يسر، وحنيفية سمحة... فهذه شمائل الأولياء وصفات المحمديين، أماتنا الله على محبتهم"<sup>(٥)</sup>.

وهذا: يمثل خلاصة نقد الإمام الذهبي للمسلك الرهباني الذي يخالف سنّة النبي ﷺ في تناول الطيبات والاعتدال في العبادة.

وقال: (بل السلوك الكامل هو: الورع في القوت، والورع في المنطق، وحفظ اللسان، وملازمة الذكر، وترك مخالطة العامة، والبكاء على الخطيئة، والتلاوة بالترتيل والتدبر، ومقت النفس.. والتواضع للمسلمين وصلة الرحم والسماحة وكثرة البشر والإنفاق مع الخصاصة وقول الحق المر برفق وتؤدة... فهذه شمائل الأولياء وصفات المحمديين)<sup>(٦)</sup>.

(١) سير اعلام النبلاء: ١٤ / ٣٤٨.

(٢) سير اعلام النبلاء: ٣ / ٨٣-٨٦.

(٣) المصدر السابق.

(٤) صحيح البخاري: كتاب النكاح، باب الترغيب في النكاح، ٢/٧، (٥٠٦٣).

(٥) سير اعلام النبلاء: ٩ / ١٤٣.

(٦) سير اعلام النبلاء: ١٢ / ٨٩-٩١.



كما علّق على حال العابد المتجرد فقال: (يتمكن منه الشيطان فيوسوس له... ويعتقد أنه قد وصل...) (١)

**وهنا:** يقدم الذهبي بديلاً عملياً للرهبانية والبدع السلوكية، وهو السلوك المحمدي المتوازن. ويظهر من هذه النصوص: أن الإمام الذهبي لم يكن منغلّقاً على الجانب السلوكي وحده، بل قدّم تصوّفاً واعياً مؤسساً على اتباع الشريعة لا على الذوق أو المجاهدة المنفصلة عن النص، ف جاء نقده وسطاً بين الغلاة والجاحدين.

**رابعاً: موقفه من صوم الدهر والعبادات المغالية:** قال عن وكيع بن الجراح: (هذه عبادة يخضع لها، ولكنها من مثل إمام من الأئمة الأثرية مفضولة، فقد صح نهيّه عليه السلام عن صوم الدهر، وصح أنه نهى أن يُقرأ القرآن في أقل من ثلاث...) (٢).

**وهنا:** يقرر الإمام الذهبي أن بعض أشكال العبادة، وإن كانت تدل على اجتهاد العابد وخضوعه، إلا أنها تُعدّ مفضولة؛ لأن النصوص الصحيحة وردت بالنهي عنها، مما يجعل العمل بها مخالفاً للأفضل والأفضل في السنة، يوضّح أن العبادة الزائدة قد تكون مفضولة إذا خالفت السنة، ولو صدرت عن إمام ك وكيع.

**خامساً: خشيته وإخلاصه:** قال في ترجمة نفسه: (وجمع تواليف ، يقال مفيدة ، والجماعة يتفضلون ويثنون عليه، وهو أخبر بنفسه في العلم، والله المستعان ولا قوة إلا به، وإذا سلم لي إيماني فيا فوزي...) (٣).

### المبحث الثالث: موقف الإمام الذهبي من البدعة، والفرق، والفلسفة، والتصوف.

كان الإمام الذهبي شديد الحذر من العلوم التي تؤدي إلى الانحراف عن منهج السلف، مثل علم الكلام والفلسفة، وقد انتقد المغالين من المتصوفة، كما بيّن خطر التأويل الفاسد.

**أولاً: ذم التصوف الجاهل وترك العلم والدعوة إلى الاعتدال السلوكي:** يقول الذهبي: (ماذا إلا صوفي جاهل يمزق الأحاديث النبوية، ويحض على أمر مجهول، فما أحوجه إلى العلم) (٤).  
**وفيه:** نقد لتصرفات بعض المتصوفة الذين يزهدون الناس في العلم والحديث ويستبدلونهم بالخرافة.

(١) سير اعلام النبلاء: ٩١/١٢.

(٢) سير اعلام النبلاء: ١٤٣/٩.

(٣) المعجم المختص بالمحدثين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م: ٩٧.

(٤) سير اعلام النبلاء، في ترجمة الخلدني: ٥٥٩/١٥.



وقال: (الخلوة والجوع أبوجاد<sup>(١)</sup> الترهيب، وليس ذلك من شريعتنا في شيء... بل السلوك الكامل هو الورع، والتواضع، وصلة الرحم)<sup>(٢)</sup>.

**فبين:** أن طريق الكمال ليس في بدعة الجوع والخلوة، وإن الزهد الحقيقي لا يكون بالترهيب، بل بتحقيق الورع العملي والتواضع وصلة الرحم.

**ثانياً: التحذير من الفلسفة:** قال في الفلسفة: (نفعه قليل وضرره وبيل وما هو من علوم الإسلام)<sup>(٣)</sup>. ويقول عن الفلسفة: (الفلسفة الإلهية ما ينظر فيها من يرجى فلاحه، ولا يركن إلى اعتقادها من يلوح نجاحه، فإن هذا العلم في شق، وما جاءت به الرسل في شق، ولكن ضلال من لم يدر ما جاءت به الرسل كما ينبغي بالحكمة أشر ممن يدري، واغوثاه بالله إذا كان الذين قد انتدبوا للرد على الفلاسفة قد حاروا، ولحققتهم كسفة، فما الظن بالمرود عليهم؟! )<sup>(٤)</sup>.

يرى الإمام الذهبي: أن الفلسفة علمٌ قليل النفع كثير الضرر، مخالف لما جاءت به الرسل، وأن الانشغال بها يوقع في الحيرة والضلال، حتى عند من تصدى للرد على الفلاسفة.

**ثالثاً: نقده لابن عربي:** قال: (ومن أردى تولى فيه كتاب "الفصوص" فإن كان لا كفر فيه، فما في الدنيا كفر، نسأل الله العفو والنجاة فواغوثاه بالله! وقد عظمه جماعة وتكفوا لما صدر منه ببعيد الاحتمالات، وقد حكى العلامة ابن دقيق العيد شيخنا أنه سمع الشيخ عز الدين ابن عبد السلام يقول عن ابن العربي: شيخ سوء كذاب، يقول بقدوم العالم ولا يحرم فرجا. قلت: إن كان محيي الدين رجح عن مقالاته تلك قبل الموت، فقد فاز، وما ذلك على الله بعزيز)<sup>(٥)</sup>.

وقال: (فو الله لان يعيش المسلم جاهلاً خلف البقر لا يعرف من العلم شيئاً سوى سور من القرآن يصلى بها الصلوات ويؤمن بالله وباليوم الآخر - خير له بكثير من هذا العرفان وهذه الحقائق، ولو قرأ مائة كتاب أو عمل مائة خلوة)<sup>(٦)</sup>.

(١) بمعنى ابدديات. ينظر: مفاتيح العلوم، محمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، الكاتب البلخي الخوارزمي (ت ٣٨٧هـ)، المحقق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، الطبعة: الثانية: ٢١٩.

(٢) سير اعلام النبلاء: ٩١/١٢.

(٣) سير اعلام النبلاء: ٤٠/١، بيان، زغل العلم، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، مكتبة الصحوة الإسلامية: ٢٤.

(٤) بيان زغل العلم: ٢٥-٢٦.

(٥) سير اعلام النبلاء، ابن عربي: ٤٨/٢٣، تذكرة الحفاظ: ١/١٨٦-١٨٧.

(٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى،

١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م ، في ترجمة ابن عربي: ٣/٦٦٠.



وهذه: مفاضلة شديدة بين الجهل البسيط والإغراق في التصوف الفلسفي، حيث يراه الذهبي أضل سبيلاً وأبعد عن الهداية.

رابعاً: تأكيده على مصادر العلم النافع: وقال: (فعليك يا أخي بتدبر كتاب الله، وبإدمان النظر في "الصحيحين" و"سنن النسائي"، و"رياض النووي" وأذكاره، تفلح وتنجح، وإياك وآراء عباد الفلاسفة، ووظائف أهل الرياضات، وجوع الرهبان، وخطاب طيش رؤوس أصحاب الخلوات، فكل الخير في متابعة الحنيفية السمحة، فواغوثاه بالله، اللهم اهدنا إلى صراطك المستقيم)<sup>(١)</sup>.

وفيه توجيه: إلى مصادر العلم النافع المعتمدة وابتعد عن الفلسفة والتصوف المتكلف، ويحث على الرجوع إلى السنة المحضة.

خامساً: موقفه من علم الكلام: قال عن الدارقطني: لم يدخل الرجل أبداً في علم الكلام... بل كان على منهج السلف<sup>(٢)</sup>.

وهنا: أثنى الذهبي على الدارقطني بأنه لم يخض في علم الكلام، بل التزم منهج السلف في الاعتقاد، فكان على الجادة الصحيحة.

سادساً: التحذير من الغلو في الرأي والمروءة المدعاة: قال: (قلت: قبح الله هذه المروءة التي هي كبر على خلق الله... كان يقول: لا تتم مروءة الرجل حتى يدع الصلاة في الجماعة)<sup>(٣)</sup>. وفيه: بيان خطورة الغلو في المفاهيم الاجتماعية، مثل المروءة عندما تعارض الشرع، نحو ترك الجماعة.

سابعاً: التحذير من القول بخلق القرآن ومحنة العلماء: (وقالت طائفة: القرآن محدث كداود الظاهري... فبدعهم الإمام أحمد... وكفر من قال بخلقه... وما تفوه أحد منهم بقول: القرآن قديم، ما قاله أحد من السلف، بل هو قول محدث)<sup>(٤)</sup>.

وفيه: تقرير موقف الذهبي من مسألة خلق القرآن وتحذيره من القول بالمحدث.

#### المبحث الرابع: العلم النافع والعلوم التي لا يثاب عليها.

وفي هذا المبحث: تناول أقوال الإمام الذهبي في العلوم النافعة والفقهاء وغيرها، وقيمة كل علم. أولاً: الصنائع والعلوم الدنيوية: قال: (الصنائع كالطب والحساب والهندسة لا يثاب عليها ولا يعاقب... لكنها ليست من علوم الدين، ولا مما يتقرب به إلى الله... وقد يثاب الرجل على تعليمها بالنية إن شاء الله تعالى)<sup>(٥)</sup>.

(١) سير أعلام النبلاء، ترجمة الغزالي: ١٩ / ٣٤٠.

(٢) سير أعلام النبلاء: ١٦ / ٤٥٧.

(٣) تذكرة الحفاظ: ١ / ١٨٦-١٨٧.

(٤) سير أعلام النبلاء: ١١ / ٥١٠.

(٥) زغل العلم: ٤٠-٤٥.



إن: تصنيف الذهبي للعلوم إلى دينية ودينيوية، مع إشارته لإمكان تحصيل الأجر بالنية في العلوم الدينيوية. يوضح أن علوم الطب والحساب لا يؤجر عليها بذاتها، لكنها تصبح قريبة بالنية الصالحة، مؤكداً أهمية النية في الأعمال الدينيوية.

ثانياً: **الفقه والاحتياط في الدين**: قال: (فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه... ولا يكن همك الحكم بمذهبك... فإنك لا دليل لك على أن مذهبك أفضل من غيره... بل الأئمة على خير كثير)<sup>(١)</sup>.

وهذه: دعوة من الحافظ الذهبي للورع والاحتياط في الفقه، وتحذيره من التعصب المذهبي والانتصار للمذهب على الحق.

ثالثاً: **ذم التعلق بالدنيا في طلب الفقه**: قال: (وإن كانت همتك في طلب الفقه: الجدل والمرء والانتصار لمذهبك على كل حال وتحصيل المدارس والعلو... فذا فقه الدنيا، لا فقه الآخرة)<sup>(٢)</sup>.

وهذا: تمييز دقيق بين فقه الآخرة وفقه الدنيا، مع نقد المتاجرة بالعلم والانتصار الشخصي لا الحق.

رابعاً: **فضل العلم المقترن بالاتباع**: قال: (ثم إن الكبير من أئمة العلم إذا كثر صوابه... وعلم تحريه للحق... نغفر له ولا نضلله، ولا نفتدي به في بدعته، ونرجو له التوبة... وإنما يمدح العالم بكثرة ما له من الفضائل)<sup>(٣)</sup>.

وهذه: قاعدة في العدل والإنصاف، توضح أن كثرة الخطأ لا تهدم علم من تحرى الحق وله محاسن كبيرة.

خامساً: **ميزان الإمامة في الفقه**: قال: (الإمامة في الفقه ودقائقه مسلمة إلى هذا الإمام، وهذا أمر لا شك فيه، وليس يصح في الأذهان شيء... إذا احتاج النهار إلى دليل وسيرته تحتل أن تفرد في مجلدين (رضي الله عنه، ورحمه)<sup>(٤)</sup>.

وهنا: يثبت الحافظ الذهبي مقام الإمامة في الفقه .

(١) المصدر السابق: ٤٨-٤٩ .

(٢) زغل العلم: ٤٩ .

(٣) سير اعلام النبلاء: ٥٠٩/١٨ .

(٤) سير اعلام النبلاء، ترجمة ابوحنيفة: ٤٠٣/٦ .



## خاتمة البحث

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، من خلال البحث ، يتضح أن شخصية الإمام الذهبي رحمه الله لم تكن مقتصرة على النقد لرجال الحديث فحسب، بل كانت حافلة بالتزكية، والزهد، ومحاربة الافكار الضالة، والانتصار للحق.

فقد مزج الامام الذهبي بين الميزان النقدي والحس العبادي، واعياً لما يحيط بعصره من فتن وبدع، فحذّر من الانحرافات الكلامية، ورد على الفلاسفة، وانتصر لمنهج السلف في أدق مسائله. كما اتضح أن الذهبي لم يكن حاداً في نقده، بل كان يؤمن بأن العدل والإنصاف قيمة ينبغي حفظها حتى في سياق الجرح والتعديل، ويراعي الورع، ويتهم أحياناً هوى الأقران.

### ومن خلال النصوص التحليلية في المباحث السابقة تبرز أهم النتائج:

1. الامام الذهبي يمثل نموذجاً متفرداً في المزج بين منهج الجرح والتعديل، ومنهج التزكية الروحية.
2. الإنصاف والورع في النقد: حيث أكد الذهبي في أكثر من موضع أن الكلام في الرجال لا يجوز إلا لورع تام ومعرفة محققة، وأن كلام الأقران ينبغي طيه لا نشره.
3. نبّه الذهبي إلى خطورة البدع، ولا سيما الكلام والفلسفة، وأكد في أبرز مؤلفاته، ك السير والزلغل.
4. ميّز الذهبي بين التصوف المشروع، والزهد المعتدل، وبين الغلو، فكان ينكر على أصحاب وحدة الوجود والغلو في الخلوات، لكنه امتدح الفقراء الزهاد المتمسكين بالأثر.
5. قدّم الذهبي تشخيصاً دقيقاً لأزمة البدع وتسلط الكلام وانتكاس الموازين، كما في نقده لأيام المأمون، ومحنة خلق القرآن، وانقلاب العلوم إلى ضلالات.
6. أمانة العلم ومواقفه من الخصومة: دعا الذهبي إلى خلق الإنصاف، وذكر الشافعي في مناظرته مع الصديقي كمثال على الخلق العلمي، كما دعا إلى عدم الطعن بين الأقران.
7. لم يكن الذهبي تابِعاً في النقد، بل خالف كبار المحدثين في بعضهم، وألف كتباً تدفع المظالم عن ثقات تكلم فيهم، مثل الثقات المتكلم فيهم ومن تكلم فيه وهو موثق.
8. التداوي والطب والتوكل، حيث اعتنى الإمام الذهبي بالطب النبوي، وناقش مسائل التداوي والتوكل بطريقة تجمع بين الشرع والعقل، وذكر أقوال الامام أحمد وغيره في ذلك.



## المصادر

١. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٢. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
٣. أعيان العصر وأعوان النصر، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، المحقق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
٤. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
٥. تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٦. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
٧. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.
٨. ذيل طبقات الحفاظ: لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ، محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلوي الأصفوني ثم المكي الشافعي (ت٨٧١هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٩. الرد الوافر، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت٨٤٢هـ)، المحقق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣.



١٠. زغل العلم، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، مكتبة الصحوة الإسلامية.
١١. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الحديث - القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
١٢. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
١٣. الطب النبوي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: د. محمد عبدالرحمن المرعشلي، دار النفائس، الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
١٤. طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت ٥٢٦هـ)، المحقق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة - بيروت .
١٥. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ .
١٦. فوات الوفيات، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت ٧٦٤هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى.
١٧. مجلة البحوث الإسلامية - مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، المؤلف: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، عدد الأجزاء: ٨٨ جزءاً.
١٨. معجم الشيوخ الكبير، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
١٩. المعجم المختص بالمحدثين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٢٠. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.



٢١. المغني في الضعفاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر. مفاتيح العلوم، محمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، الكاتب البلخي الخوارزمي (ت٣٨٧هـ)، المحقق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، الطبعة: الثانية
٢٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
٢٣. نكت الهميان في نكت العميان، صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م
٢٤. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي (ت٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م



للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي  
والبحوث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

# AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



No. 23  
part 1



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

June  
A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House  
Of books and documents:  
(2127) - year (2015)



مكتب دليير